

في الواقع الاقتصادي

ترشيح الحكومة...

(٢) وزارتا الصناعة والتجارة

عباس الغالبي

لاشك أن القطاعين الصناعي والتجاري يتدخلان في كثير من الأحيان بحيليات العمل ويتكئ أحدهما على الآخر في كثير من المواضع أيضاً. وعلى الرغم من انحسار الإنتاج في القطاع الصناعي المحلي وتجاه المستهلك إلى التعامل مع السلع والبضائع المستوردة التي شكلت ظاهرة لافتة للنظر أطلق عليها ظاهرة الإغراق السلعي وشيوع ظاهرة الغش التجاري والصناعي لأسباب شتى ليس في مورد مناقشتها الآن، فضلاً عن الدور الذي تضطلع به كلتا الوزارتين في دعم وترصين وتفصيل القطاع الخاص الذي يخط في سبات عميق حالياً، ووجود شركات في وزارة التجارة ذات طبيعة صناعية، فكل هذا يجعل الدور والواجبات المناطة لكل من وزارتي الصناعة والتجارة متقاربا ومتداخلًا ومترشكا.

ومن هنا فإن عملية دمج هاتين الوزارتين غاية في الأهمية وأقرب إلى الواقع لاسيما وأن الكثير من بلدان العالم الآخر تمتلك وزارة واحدة للصناعة والتجارة ، وكذلك فإن الترهل الإداري الذي يعاني منه العراق يتطلب اختصار الكثير من الحلقات الإدارية ودمج الأخرى لتقليل للنفقات التشغيلية التي تشكل أكثر من ٨٠٪ من الموازنة العامة للدولة، وضغطا للحلقات والأقسام والطرق في الوصول للمبتغى بتحقيق الأهداف المرسومة للقطاعات التي تعمل في مدياتها الوزارات التي نتحدث عنها في مقالاتنا.

وعود على بدء، فإن المخرجات الصناعية من المنشآت والشركات والمعامل تدخل في إطار السياسة التجارية الداخلية والخارجية على حد سواء، فإذا كانت المنتجات الصناعية تلبى الحاجة المحلية تتطلب سياسة تجارية تتعامل معها، وهذه من مهمة وزارة التجارة، كما أن الشركات الصناعية تتطلب تسجلها تجارياً من قبل دائرة تسجيل الشركات في وزارة التجارة وهذه مهمة مشتركة للوزارتين كما أن الكثير من الشركات الصناعية تستلم موادها الأولية من قبل وزارة التجارة، كما أن تسويق منتجاتها تتطلب التعامل مع الدوائر التجارية أيضاً. ومن هنا فإن هذا التدخل والإشراف في المهمات والعمل بين قطاعات وأقسام الوزارتين نرى أن اندماجهما ضرورة ملحة في ظل عملية الترشيق الوزاري التي أفرزتها متطلبات المرحلة ليس من أجل البعد السياسي والتوافقي والتخاصصي السائد في البلد، بل من أجل البعد الاقتصادي وتقليل النفقات وجعل القرار الاقتصادي ذا فاعلية وتأثير على مستوى الواقع.

فيما تصر الحكومة على إعادة تشكيلها

خبراء لـ(المدى الاقتصادي) : مسودة قانون شركة النفط الوطنية انتزاع لمبدأ أحقية السيادة على النفط

بغداد / ليث محمد رضا - وكالات

دعا خبير نفطي إلى ضرورة أن تكون شركة النفط الوطنية ضمن حزمة قوانين أخرى، فيما أكد مستشار حكومي وجود إرادة وإصرار من قبل الحكومة لإعادة تشكيل شركة النفط الوطنية العراقية مشيراً إلى أنها كانت وراء الإنجازات الكبيرة خلال المرحلة الماضية. وقال الخبير النفطي حمزة الجواهري لـ "المدى الاقتصادي" : إن الضرورة تنهجه إلى أن تكون شركة النفط الوطنية ضمن حزمة قوانين أخرى كقانون النفط والغاز وقانون توزيع الثروة وقانون المجلس الأعلى الاتحادي للنفط والغاز ولا يكون كل قانون على حدة.

وأضاف الجواهري: طرحت مسودة قانون تمت مناقشتها في بحضور لجنة الطاقة في مجلس النواب بحضور عدد من النواب والمختصين و وزير النفط الحالي فضلاً عن وزيري النفط السابقين ووزير العلوم والتكنولوجيا السابق. وأوضح الجواهري: أن المسودة التي قدمت لا ترقى إلى مستوى الطموح، مبيناً أن الشركة بموجبها لن تعمل في كل العراق وسوف يقتصر عملها فقط على الأراضي المخصصة لها، أي أنها تمك الصفقة السيادية كما أريد لها، وتأسيس الشركة في هذه الحالة سيغني بشكل غير مباشر انتزاع السيادة من وزارة النفط وإنشاء كيان بديل لا يمتلك الصفة السيادية على كل مخزونات العراق. وبين الجواهري: أن الشركة تكون مرجعيتها للمجلس الاتحادي الأعلى للنفط والغاز بحسب المسودة وكذلك إلى مجلس الوزراء إضافة إلى وجود وزارتي المالية والتخطيط والبنك المركزي في مجلس إدارتها سيكون من حرية اتخاذ الشركة للقرارات التي تتعلق بالاستكشاف والتطوير. وأشار الجواهري الى أن رأس مال الشركة



في غضون ذلك أكد مستشار شؤون الطاقة في مجلس الوزراء ثامر الغضبان وجود إرادة وإصرار من قبل الحكومة لإعادة تشكيل شركة النفط الوطنية العراقية مشيراً ان الشركة كانت وراء الإنجازات الكبيرة خلال المرحلة الماضية. وتأسست شركة النفط الوطنية العراقية بالقانون رقم ١١ لعام ١٩٦٤ كما صدر القانون ٩٧ في العام نفسه لتنظيم استثمار شركة النفط الوطنية العراقية للناطق المخصصة لها. وقال الغضبان لوكالة كردستان انباء(اكابنوز)إن هناك ارادة

القلي الذي لا يزيد عن ٣٥٠ مليون دولار والشروط على إمكانية الاقراض تعني محدودية الإسكانات المالية للشركة وبالتالي يقيق عمليات التطوير التي تحتاج تخصيصات طائلة مما يعني عجز الشركة عن تطوير الحقول لافتاً إلى وجود ملاحظات ذكرها المختصين حتى أن وزير النفط رأى أن الشركة لا تختلف عن الشركات الموجودة وبالتالي فما الداعي لإنشاء شركة ضعيفة. ودعا الجواهري إلى الأخذ بالملاحظات حتى يتسنى أيجاد شركة وطنية كما هو مطلوب.

الموارد المائية تبحث مع بعثة الاتحاد الأوربي تنفيذ المشاريع الإروائية



وأضاف أن "وزارة الموارد المائية وافقت على زراعة محصول الشلب ١٢٠ ألف دونم في محافظة النجف وفي الديوانية ٨٧,٥٠٠ ألف دونم والسمامة ٧,٥٠٠ ألف دونم ومحافظة ذي قار ١٧٠٠٠ ألف دونم". وتابع أن "وزارة الموارد المائية تعمل بالتنسيق مع وزارة الزراعة على نشر تقانات الري الحديث من خلال استخدام المرشحات الكهربائية والتفتيق الحقلي". وأعلنت وزارة الموارد المائية وصول نسبة المياه إلى ٦٠٪ من الاكتفاء الذاتي بعد سقوط موجة الإمطار في نيسان الماضي. ويدخل العراق سنوياً ما يقارب ٦٠مليار متر مكعب سنوياً. ووصلت زراعة محصول الشلب في العراق إلى ٨٠١ ألف طن منذ عام ٢٠٠٧ وحتى عام ٢٠١٠ . وأعلنت وزارة الزراعة الاقتصادية أن العراق سيققق الامن الغذائي فيما يتعلق بتوفير الحدود وفق برنامج طموح ينتهي في عام ٢٠١٥. ويعرف الأمن الغذائي عالمياً إنه "حالة عدم وجود خطر يهدد الناس في أرواحهم، أو ممتلكاتهم، والأمن الغذائي هو الحالة التي لا يحول فيها أحد بين الطعام، وبين شعب

المجموعة الايطالية العراقية تسعى لتنفيذ مشاريع في البصرة

البصرة / متابعة المدى الاقتصادي

ذكر رئيس هيئة استثمار البصرة حيدر علي فاضل ان المجموعة الايطالية العراقية الاقتصادية بحثت مع هيئة استثمار البصرة تنفيذ مشاريع جديدة في المحافظة. وقال فاضل لوكالة كردستان لانباء(اكابنوز) أن "وقدا اقتصاديا يضم ممثلين عن المجموعة الايطالية العراقية الاقتصادية، وعددا من رجال الاعمال الايطاليين بحث مع هيئة استثمار البصرة امكانية اقامة مشاريع استثمارية جديدة في المحافظة".

واضاف ان "المجموعة الايطالية العراقية قامت مؤخرا بتوقيع عقد مع هيئة الطرق والجسور التابعة لوزارة الإسكان والإعمار لإنشاء الطريق السريع (ام قصر – الزبير) بقيمة ٣٦ مليون دولار . وأوضح فاضل أن "الوفد عرض على هيئة استثمار

من الشعوب، أو بعبارة أخرى هو قدرة بلد من البلدان على إنتاج أغلب احتياجاته من الطعام".

وأعلنت لجنة المبادرة الزراعية العليا المرتبطة بمجلس الوزراء عن وضعها خطة تتضمن تنفيذ مشاريع زراعية عديدة ضمن موازنة عام ٢٠١١ للوصول إلى الاكتفاء الذاتي من المحاصيل الزراعية. وكانت الحكومة العراقية خصصت مبالغ مالية لمعالجة القطاع الزراعي والجفاف، ووضعت اللجنة العليا للمبادرة الزراعية محاور عدة للنهوض بالواقع الزراعي توزعت بين مياه الري، والأراضي الزراعية، والإنتاج النباتي، والإنتاج الحيواني، ومحمور الأقراض الزراعي. ومنحت الحكومة مؤخرا اللجنة العليا للمبادرة الزراعية صلاحية التعاقد مع الشركات التابعة لوزارة الموارد المائية، واستثنتهن من أساليب التعاقد الواردة في المادة الرابعة من تعليمات العقود الحكومية رقم لسنة ٢٠٠٨

وأوضح المالكي أن "تم الاتفاق أيضا على تشكيل مجلس رجال الأعمال العراقيين والإيرانيين بهدف تطوير أفاق التعاون بين البلدين".

والاتفاقات الموقعة تشمل تجنب الازدواج الضريبي، والتعاون الثقافي، والعلوم والتكنولوجيا، والجريد والاتصالات، والصحة.

بدوره، أعلن نائب الرئيس الإيراني محمد رضا رحيمي عن ان بلاده تناست كل آلام الماضي وهي تدعم حاليا حكومة رئيس الوزراء نوري المالكي.

من جانبه قال رحيمي خلال المؤتمر الصحفي أن "بلاده نست كل آلام الماضي وهي تتطلع إلى علاقات حسنة مع العراق، وقلوب الإيرانيين كلها مع العراق، وكل ما يعيشه الإيرانيون هو موجود على أرض العراق". حسب قوله. وأوضح رحيمي "جئنا إلى العراق بكامل استعداداتنا وإمكانياتنا، وأعلنا عن استعدادانا الكامل لبناء العراق"، مشيراً إلى أن "بلاده تعلن عن دعمها الكامل لحكومة المالكي". وتعد مشكلة تقاسم المياه الإقليمية واحدة من أبرز المشكلات، إذ منحت المعاهدات التاريخية التي ورثها العراق عن الدولة العثمانية له الحق في السيادة على في شط العرب عدا مناطق محددة أمام "المحمرة" و"عبادان". وظلت إيران تطالب بتقاسم السيادة على مياه الشط بينما كان العراق يجد في الشط منفذاً الأساسي إلى الخليج لاسيما انه يعاني ندرة منافذه إلى الخليج المعيقة التي تسهل استقبال وارداته ووصوله صدراته إلى الموانئ العالمية.

اسعار السكاثر (كلوص)		
اسبين	٦,٠٠٠	
بن	٣,٥٠٠	
ميامي	٤,٠٠٠	
غمدان	٣,٧٥٠	
دقدوف	١٠,٥٠٠	
ننهل	١٦,٠٠٠	
كلواز	٥,٧٥٠	
جيتانز	٧,٥٠٠	

أسعار العملات مقابل الدينار العراقي

العملة	السعر بالدينار	العملة	السعر بالدينار
يورو	١٤٦٠	دينار ايراني	١٦٠٠
دولار امريكي	١١٨٠	ريال سعودي	٢٤٠
جنيه اسرلندي	١٨٦٠	دريم اماراتي	٣٠
ين ياباني	١٥	ليرة سوري	٢٣
دينار كويتي	٣٩٠٠	ليرة لبنانية	١
تومان ايراني			

اسعار اللحوم	المادة	الكمية	السعر
١- العراقية			
دجاج	١ كغم	٤,٠٠٠	
لحم	١ كغم	١٥,٠٠٠	
سمك	١ كغم	٧,٥٠٠	
٢- المستوردة			
لحم هندي	١ كغم	٣,٠٠٠	
لحم هندي مراد	١ كغم	٤,٥٠٠	
دجاج برازيلي	١ كغم	٢,٥٠٠	
دجاج برازيلي مراد	١ كغم	٣,٥٠٠	
افخاذ امريكي	١ كغم	٢,٢٥٠	
دجاج كفيل	١ كغم	٤,٠٠٠	
سمك	١ كغم	٢,٥٠٠	



جدول باسعار الفواكه والخضراوات			
المادة	السعر بالدينار	المادة	السعر بالدينار
برتقال عراقي	١٥٠٠	خيار	١٠٠٠
برتقال مستورد	١٥٠٠	طماطة	١٠٠٠
ليمون عراقي	٥٠٠	فلفل	١٢٥٠
ليمون مستورد	١٠٠٠	باننجان	١٠٠٠
رمان	١٠٠٠	شجر	٧٥٠
لالكي	١٢٥٠	يصل بانواعه	٧٥٠
نفاخ	١٥٠٠	بطاطا	٧٥٠
موز	١٥٠٠	ياميا	٣٠٠٠
نارنج	١٢٥٠		

أسعار المواد الانشائية	نوع المادة	الكمية	السعر بالدينار
السمنت العادي	١ طن	١٦٠,٠٠٠	
السمنت القاووم	١ طن	١٧٥,٠٠٠	
السمنت الابيض	١ طن	٢٠٥,٠٠٠	
الرمل	١٥ ٣م	٤٠٠,٠٠٠	
الحصى	١٥ ٣م	٣٥٠,٠٠٠	
الطابوق	٤٠٠٠ طابوقة	٨٠٠,٠٠٠	
شيش ١/٢ انچ	١ طن	٧٠٠,٠٠٠	
كاشي عراقي	قطعة واحدة	١,٠٠٠	

بغداد / وكالات

بغداد / وكالات

خبير يعزو ارتفاع أسعار الذهب إلى عوامل دولية

عزا الخبير الاقتصادي ماجد الصوري ارتفاع أسعار الذهب إلى عوامل دولية وليست محلية. وقال الصوري بحسب (الوكالة الإخبارية للانباء) إن أسعار الذهب لا تتأثر محليا بقدر ما يكون تأثيرها عالمياً، مستنداً قد تنخفض ولكن بصورة قليلة جداً. وأوضح الصوري إن أسعار النفط والعملات الأجنبية باتجاه الارتفاع مع انخفاض الدولار ما يجعل الذهب

